

غريب الحديث لابن الجوزي

قوله فيها ونِعْمَتٌ أما قوله فَبِهَا فالمعنى فبالسُّنَّةِ أَخَذَ وفي نِعْمَتٌ قولان أَحَدُهُما كسر النون وتسكين العين أي ونِعْمَتِ الْخُلَاسَةِ والثاني فَتَحُ النون وكَسَرُ العين والمعنى ونِعْمَتُ مَلِكٍ □ .

في صفةِ الجَنَّةِ إِنَّهَا الطَّيْرُ نَاعِمَةٌ أي سِمَانٌ .

في الحديث يا ناعياً العَرَبَ قال الأصمعيُّ إِنَّمَا هُوَ يَا نَعَاءَ الْعَرَبِ يأمر بنعيمهم وتأويله أَنْعَ الْعَرَبَ وكانت العرب إذا قُتِلَ منهم شريفٌ أو مات بَعَثُوا رَاكِباً إلى القبائل ينعاه إليهم ويقول نَعَاءَ فلاناً أو يقول يا نَعَاءَ الْعَرَبِ أي هَلَاكَتِ الْعَرَبُ وَالنَّعْيُ الرَّجُلُ الْمَيِّتُ وَالنَّعْيُ الْفِعْلُ ويجوز أن يُجْمَعَ النَّعْيُ نَعَاءِيا باب النون مع الغين .

قوله ما فَعَلَ النَّعْيُ هُوَ تَصْغِيرُ نُعْرٍ وهو طائرٌ يُشْبِهُ الْعَصْفُورَ أَحْمَرُ الْمَنْقَارِ وَتُصَغَّرُ نُعْيَرًا وَالْجَمِيعُ نُعْرَانٍ وَقَالَ شَمْرُ النَّعْرُ فَرَّخَ الْعَصْفُورِ وَقِيلَ هُوَ مِنْ صَغَارِ الْعَصَافِيرِ تَرَاهُ أَبْدَاءً صَاوِيًا .

في الحديث إِنَّ امْرَأَةً قَالَتْ رُدُّونِي غَيْرِي نَغِيرَةً قال الأصمعيُّ هُوَ مَاخُذٌ مِنْ نَغَرِ الْقِدْرِ وَهُوَ غَلَايَانُهَا الْمَعْنَى أَنْ جَوَّ فَهِيَ كَانَتْ